مجلة دراسات إقليمية
https://regs.uomosul.edu.iq/

حزب كوادر بناء إيران دراسة في التوجهات السياسية والاقتصادية

د. عبد الرزاق خلف محمد الطائي[١]
حارث راشد حمدون[٢]

[١] استاذ/ مركز الدراسات الإقليمية/ جامعة الموصل/ العراق. dr.abdulrazak_altaeey@uomosul.edu.iq
[٢] مدرس/ كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة الموصل/ العراق. harth_rashd2007@uomosul.edu.iq

معلومات الأرشفة

الاستلام: ٢٠٢٦/٢/٤
المراجعة: ٢٠٢٦/٤/٢٤
القبول: ٢٠٢٦ /٦/٢٥
النشر الإلكتروني: ٢٠٢٦/٧/١

المراسلة
عبد الرزاق خلف محمد الطائي

الكلمات المفتاحية: إيران؛ حزب كوادر بناء ايران؛ الأحزاب الإيرانية؛ التيار الإيراني المعتدل.

الاقتباس
الطائي، عبد الرزاق. خ. م.، حمدون، حارث. ر. (٢٠٢٦). حزب كوادر بناء إيران دراسة في التوجهات السياسية والاقتصادية. مجلة دراسات إقليمية. ٢٠(٦٩). ٤١-٦٦.
https://doi.org/10.33899/rsj.v20i69.61321

الملخص

فكرة البحث: *يتناول البحث حزب كوادر البناء الإيراني (كاركوران سازندكي) بوصفه أحد أبرز الأحزاب المنتمية إلى التيار المعتدل ذي التوجهات الإصلاحية في ايران، ويسعى إلى دراسة نشأته وتطوره التنظيمي، وتحليل توجهاته السياسية والاقتصادية وأثرها في الحياة السياسية الإيرانية.*

الهدف: *يهدف البحث إلى التعرف على الهيكل التنظيمي للحزب ودوره في المشاركة السياسية، وبيان رؤيته تجاه قضايا الحكم بولاية الفقيه والسياسة الخارجية، فضلًا عن دراسة توجهاته الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.*

المنهجية: *اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاستناد إلى المصادر الفارسية،ولا سيما الموقع الرسمي للحزب ومنشوراته الفكرية والإعلامية، فضلًا عن الأدبيات الأكاديمية ذات الصلة.*

النتائج: *توصل البحث إلى أن الحزب يمثل أحد أهم مكونات التيار المعتدل في إيران،وأنه تبنى سياسات تقوم على التنمية الاقتصادية والانفتاح على الخارج وتعزيز دور التكنوقراط في إدارة الدولة. ظلت قدرة الحزب على تطبيق برامجه السياسية والاقتصادية محدودة بفعل هيمنة التيار المحافظ في عملية صنع القرار.*

الخلاصة: *يخلص البحث إلى أن حزب كوادر البناء أسهم في تعزيز التوجهات الإصلاحية والتنموية داخل إيران، إلا أن فاعليته السياسية بقيت مرتبطة بطبيعة التوازنات القائمة داخل النظام السياسي الإيراني.*

© Authors, 2024, Regional Studies Center, University of Mosul. This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

Regional Studies Journal
https://regs.uomosul.edu.iq/

The Executives of Construction Party of Iran: Political and Economic Orientations

Dr. Abdulrazzaq Kh. Mohamad Altaee [1] ***Dr. Harith R. Hamdoon*** [2]

[1] *Prof. /College of Administration and Economics / University of Mosul/ Iraq.*
dr.abdulrazak_altaeey@uomosul.edu.iq

[2] *Lect./ Regional Studies Center / University of Mosul/ Iraq.*
harth_rashd2007@uomosul.edu.iq

Article Information

Received: 4/2/2026
Revised: 24/4/2026
Accepted: 25/6/2026
Published: 1/7/2026

Corresponding
Abdulrazzaq Kh. Mohamad

Keywords
Iran; the Party of Iran's Builders; Iranian political parties; the moderate Iranian movement.

Citation
Altaee, A. Kh.M., & Hamdoon, H. R. (2026). The Executives of Construction Party of Iran: Political and Economic Orientations. Regional Studies Journal. 20(69).41-66. https://doi.org/10.33899/rsj.v20i69.61321

Abstract

Research Idea: *It examines the Executives of Construction Party (Kargozaran-e Sazandegi) as one of the most prominent parties within Iran's moderate reformist current. It explores the party's origins and organizational development and analyzes its political and economic orientations and their impact on Iranian political life.*

Objective: *The research aims to identify the party's organizational structure and role in political participation, examine its views on governance, Wilayat al-Faqih (Guardianship of the Jurist), and foreign policy, and analyze its economic, cultural, and social orientations.*

Methodology: *The research adopts a descriptive-analytical approach, relying primarily on Persian-language sources, particularly the party's official website, its intellectual and media publications, and relevant academic literature.*

Results: *The findings indicate that the party represents a major component of Iran's moderate political current and has promoted policies centered on economic development, openness to the outside world, and strengthening the role of technocrats in state administration. However, its capacity to implement its political and economic programs remained constrained by the dominance of the conservative current in decision-making.*

Conclusion: *The research concludes that the Executives of Construction Party has contributed to advancing reformist and developmental trends within Iran. Nevertheless, its political effectiveness has remained dependent on the prevailing balance of power within the Iranian political system.*

© Authors, 2024, Regional Studies Center, University of Mosul. This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

مقدمة

تتوزع الاحزاب السياسية المجازة في إيران الى ثلاث تيارات: المحافظون، والاصلاحيون، والمعتدلون ومن الاحزاب التي تصنف على انها معتدلة وتميل الإصلاح حزب كوادر البناء وهو ذو توجهات لبرالية تدعم الإصلاح ويعتمد مبدأ البراغماتية والتكنوقراطية.

اهداف البحث: يهدف البحث إلى معرفة الهيكلية والتنظيم للحزب ونشاطه السياسي في إيران، ومعرفة موقف الحزب ورؤيته للسياسة الداخلية والخارجية والسياسة الاقتصادية، فضلا عن معرفة الرؤى الثقافية والاجتماعية للحزب.

أهمية البحث: تنبع اهمية البحث من خلال رصد دور الحزب في السياسة الداخلية والخارجية في ظل نظام الجمهورية الاسلامية في إيران والمتمثل بنظام الوالي الفقيه وهو نظام ثيروقراطي (ديني) هذا من جهة ومن جهة اخرى تعزيز الدراسات الاكاديمية في تناول جانب الحياة الحزبية في إيران.

إشكالية البحث: تقوم اشكالية البحث على تساؤلات عدة اهمها:

_هل الرؤى السياسية التي يقدمها الحزب ممكن تطبيقها بوجود التيار المحافظ والحرس الثوري في إيران؟

_ كيف استطاع التيار المحافظ وشركات الحرس الثوري الإيراني الاستفادة من الخطة الخمسية الاولى والثانية الاقتصادية التي تقدم بها رفسنجاني وأعضاء الحزب فيما بعد؟

_ ما مدى نجاح الرؤية الثقافية التي تقدم بها الحزب خلال رئاسة محمد خاتمي ١٩٩٧-٢٠٠٥ وحسن روحاني ٢٠١٣-٢٠٢١؟

فرضية البحث: تركز فرضية البحث على ان نجاح الرؤى السياسية والاقتصادية والثقافية التي تقدم بها الحزب يتطلب عدم معارضة التيار المحافظ والحرس الثوري لها.

منهجية البحث: اعتمد البحث المنهج الوصفي – التحليلي بالاعتماد على المصادر الفارسية لاسيما موقع الحزب الإلكتروني ومنشوراته لاسيما مجلة (سازندگی).

هيكلية البحث: قسم البحث الى مقدمة وثالث مباحث رئيسة وخاتمة، يتناول الاول حزب كوادر البناء والمشاركة السياسية والمتمثلة في الانتخابات البرلمانية والرئاسية. فيما تناول الثاني فقد استعرض الرؤى السياسية للحزب بدء من الموقف من الحكم وولاية الفقيه، مرورا بالدعوة الى تنظيم العمل السياسي بالاعتماد على التعددية الحزبية، وضرورة المشاركة الشعبية، فضلا عن الحرية والعدالة ويهتم المبحث ايضا بموقف الحزب من مسالة تصدير الثورة والسياسة الخارجية، والعلاقات مع الولايات المتحدة، والتدخلات الإيرانية في المنطقة العربية. في حين يقدم الثالث الروى الاقتصادي والثقافية للحزب

المبحث الاول

حزب كوادر بناء إيران التأسيس والمشاركة السياسية.

يُعد حزب كوادر بناء إيران (حزب كارگزاران سازندگی ایران) النموذج الأبرز لما يُعرف بـ "اليمين الحديث" أو "التكنوقراط" في السياسة الإيرانية. وفيما يأتي تفاصيل التأسيس ومحطات المشاركة السياسية.

اولا: تأسيس الحزب:

يرجع تأسيس حزب كوادر البناء في إيران الى العام ١٩٩٦ قبل سنة من نهاية حكم الرئيس علي أكبر هاشمي رفسنجاني (١٩٨٩-١٩٩٧). حيث أعلن في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ ستة عشر من الوزراء والنواب والمقربين واعضاء حكومة هاشمي رفسنجاني، بيان اطلق عليه "خدم البناء" تضمن اعلان مشاركتهم بفعالية في الانتخابات البرلمانية (الخامسة) وانهم سيدعمون قائمة المرشحين الذين يؤيدونهم. وقد قوبل هذا الإجراء برفض قوي من الجناح اليميني في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الذي اعتبر هذا الإجراء بمثابة تدخل للسلطة التنفيذية في السلطة التشريعية، وهدد الوزراء الذين وقعوا على البيان بالإقالة (Zandi, n.d, 7–8).

وعلى خلفية ذلك، استقال محمد علي نجفي (وزير التعليم)، ومرتضى محمد خان (وزير الاقتصاد والمالية)، وسيد محمد غرازي (وزير البريد والبرق)، وغلام رضا فروزش (وزير جهاد البناء)، وأكبر توركان (وزير الدفاع)، ومحمد رضا نعمت زاده (وزير الصناعات)، وعيسى كلانتري (وزير الزراعة)، وبيجان نامدار زنغنه (وزير الطاقة)، وغلام رضا شافعي (وزير التعاونيات)، ومحمد إسماعيل شوشتري (وزير العدل) من مناصبهم، كما استقال غلام حسين كرباشي (عمدة طهران)، ومحسن نوربخش (محافظ البنك المركزي)، ومحمد هاشمي رفسنجاني (القائم بأعمال وزير الخارجية)، وسيد عطاء الله مهاجراني (نائب الرئيس للشؤون القانونية والبرلمانية)، ورضا عمر اللهي (نائب الرئيس) السيد مصطفى هاشمي طابا (نائب الرئيس ورئيس منظمة التربية البدنية) وعبد الله نوري (نائب الرئيس ورئيس منظمة الطاقة الذرية) وشكلوا تجمع كوادر البناء الذي شارك في لانتخابات البرلمان الخامس وفاز بعدد قبل من المقاعد (شبكه اطلاع رسانی خبر إيران، ١٤٠٣).

انظم اعضاء كوادر البناء الى جبهة الثاني من خرداد، وهي مجموعة من الاحزاب الإصلاحية، و شكلت من اجل دعم ومناصرة السيد محمد خاتمي في الانتخابات الرئاسية السابعة في إيران (عصر إيران، ١٤٠٢).

شكّل وصول محمد خاتمي للرئاسة، وانفتاحه السياسي والثقافي في البلاد وتعزيز دور المدنية والاحزاب السياسية فرصة لإتمام إجراءات التسجيل والترخيص وهكذا في ١٥ أغسطس/آب ١٩٩٩، صدر الترخيص الرسمي لـ"حزب وكلاء البناء الإيراني" بتوقيع عبد الواحد موسوي لاري، وزير الداخلية آنذاك.

فضلا عن الأسماء الستة السابقة، ضمّت الهيئة التأسيسية أيضًا محمد علي نجفي (الذي كان آنذاك رئيسًا لمنظمة التخطيط والميزانية)، وفايزة هاشمي رفسنجاني (ممثلة طهران في البرلمان)، وسيد حسين مرعشي (ممثل كرمان في البرلمان)، وعلي هاشمي رفسنجاني. شكّلت هذه المجموعة المكونة من ١٠ أشخاص، فضلا عن ١٢ شخصًا انتخبتهم الهيئة التأسيسية، أول مجلس مركزي لحزب وكلاء البناء. ضمت هذه القائمة شخصيات بارزة مثل إسحاق جهانغيري، ومحسن هاشمي رفسنجاني، ومحمد أتريان فر، ونائبين آخرين عن البرلمان الخامس (ايرنا، ١٤٠٣).

يقع المكتب المركزي للحزب وهو أعلى هيئة تنفيذية في طهران (قوانين ومقررات وبسايت حزب كارگزاران إيران، د.ت، ماده (٢)). وتشمل هيكلية الحزب: الهيئة التأسيسية، ومراكز الحزب، ومؤتمرات المحافظات، والمؤتمر الوطني، والأمين العام، والمفتشون والمجلس المركزي (قوانين ومقررات وبسايت حزب كارگزاران إيران، د.ت، ماده (٣)).

ضم المجلس المركزي للحزب كل من : محمد هاشمي؛ غلام حسين كارباشي، محمد علي نجفي،حسين مرعشي، سيد محسن نوربخش؛ عطاء الله مهاجراني، فائزة هاشمي بهماني، رضا أمر اللهي، مصطفى هاشمي طابا،علي الهاشمي، محسن الهاشمي، إسحاق جهانغيري، غلام رضا فوروزيش، رضا مالك زاده؛ محمد اتريانفار ؛ هداية الله آغايي؛ علي مصلحي، سيد حسين هاشمي،إسماعيل جبار زاده؛ عبد الناصر همتي؛ فاطمة رمضان زاده، يد الله طاهر نجاد (شهداى إيران، ١٤٠٠).

يتألف المؤتمر الإقليمي من رؤساء مراكز الحزب على مستوى المحافظات، وهو أعلى سلطة للحزب في كل محافظة. تُحدد قواعد وإجراءات تشكيل المؤتمر الإقليمي ومهامه وفقًا للوائح التي يُقرها المجلس المركزي (قوانين ومقررات وبسايت حزب كارگزاران إيران، د.ت، ماده (٧)).

يجوز لكل من يقبل مبادئ الحزب ونظامه الأساسي وسياساته ويتقدم بطلب العضوية أن يصبح عضوًا في الحزب إذا استوفى الشروط الاتية: الالتزام بالدستور، عدم الانتماء إلى جماعات معادية للدولة. عدم العضوية في أحزاب ومنظمات سياسية أخرى ويوافق المجلس المركزي على النظام الأساسي ومعايير العضوية (قوانين ومقررات وبسايت حزب كارگزاران إيران، د.ت، ماده (٥)).

يُعد فرع الشباب لحزب كوادر البناء أنشط فروع الحزب، إذ يضم أكثر من ٥٠٠ عضو في جميع أنحاء البلاد. اما هدف الحزب فهو تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة كونها تعد شرطًا أساسيًا لتحقيق الحريات السياسية والاجتماعية. وعند تأسيس الحزب، كان شعاره الرسمي: "عزة الإسلام، استمرار البناء، ازدهار إيران" (دانشنامه سياسى، ١٣٩٣).

ثانيا: المشاركة السياسية للحزب.

اضطلع حزب كوادر البناء بدور فاعل منذ تأسيسه، واستمر تأثيره حتى نهاية حكومة حسن روحاني عام ٢٠٢١. وقد دخل الحزب المعترك الانتخابي في الدورة الخامسة لانتخابات مجلس الشورى الإسلامي رافعًا شعار «بناء وازدهار إيران»، وتمكّن من الفوز بنحو ١٠٠ مقعد برلماني. كما شارك في الانتخابات الرئاسية السابعة، حيث جاءت مشاركته بدايةً بمبادرة من عطا الله مهاجراني، أحد الأعضاء المؤسسين للحزب، من خلال طرح مشروع سياسي تضمّن إعادة انتخاب السيد هاشمي رفسنجاني لولاية ثالثة (دارابی، ١٣٨٨، ١١١).

وقد اعترضت الحركة اليسارية الإسلامية بشدة على هذه القضية بسبب الخوف من هيمنة اليمين الحديث، ولم يتطرق اليمين التقليدي إلى هذه القضية أيضًا (شادلو، ١٣٩٥، ١٠٩).

كانت الخطط العامة لحزب كوادر البناء تتمثل في تبني قيادة معتدلة، ونضال سياسي قانوني، ووجود مصالح مشتركة مع بقية القوى السياسية. شارك الحزب في الانتخابات البرلمانية برموزه السابقة، وقد نجح الحزب في الحصول على ٤٠ مقعداً في البرلمان عام ٢٠٠٠، إلا أن هذه المقاعد الأربعين ارتفعت فعلياً إلى ٩٠ مقعداً بسبب ميل النواب الآخرين إلى هذا الحزب، مما حوّل كوادر البناء إلى قوة فاعلة في مجلس الشورى الإسلامي (شادلو، ١٣٩٥، ١٠٩).

برز تأثير حزب كوادر البناء بوضوح في الانتخابات الرئاسية الثامنة (٢٠٠١)، حيث دعم إعادة انتخاب الرئيس محمد خاتمي، الذي حقق فوزًا واسعًا. وخلال هذه المرحلة، تولّى عدد من أعضاء الحزب مناصب مهمة في حكومة خاتمي، ما يعكس حجم حضوره داخل بنية السلطة التنفيذية. كما اضطلع الحزب بدور ملحوظ في توجيه السياسات الاقتصادية للحكومة، إذ ركّز على تبنّي توجهات إصلاحية ذات طابع تنموي. وعلى صعيد السياسة الخارجية، أسهم في الدفع نحو تخفيف حدة التوتر والانفتاح النسبي، وهو ما انسجم مع الخط العام لتيار الإصلاح. ومع ذلك، لم تخلُ هذه المرحلة من التوترات داخل معسكر الإصلاحيين، لا سيما بين حزب كوادر البناء وحزب جبهة المشاركة الإسلامية، بوصفه أحد أبرز أركان جبهة الثاني من خرداد. وقد أدت هذه الخلافات إلى بروز تباينات داخلية أضعفت من تماسك الجبهة. وفي هذا السياق، شعرت كوادر البناء بالتهميش، إذ تجاهلت بعض القوى الإصلاحية، ولا سيما منظمة مجاهدي الثورة الإسلامية وحزب المشاركة، مطالب الحزب في الحصول على مناصب حكومية، رغم دعمه الواضح لخاتمي. كما تصاعدت حدة الانتقادات الموجهة إلى الزعيم الروحي للحزب، هاشمي رفسنجاني، حيث صرّح محمد هاشمي بأن حزب المشاركة، الذي يرى نفسه المحور الرئيس لجبهة الثاني من خرداد، يتبنى سلوكًا يتسم بالاستعلاء ويفتقر إلى الممارسة الديمقراطية (صادق وديگران، ١٣٩٣، ٢٠–٢٥).

فقد الحزب في الانتخابات الرئاسية العاشرة في عام ٢٠٠٩ تماسكه المعتاد نتيجة الخلافات بين اعضاءه بسبب اختيار المرشح لرئاسة الجمهورية في اختيار المرشح الذي يدعمه، حتى أن بعضهم، مثل غلام حسين كرباشي، دافع عن ترشيح مهدي كروبي، بينما معظم أعضاء الحزب الآخرين.

أيدوا ترشيح المهندس مير حسين موسوي مرشح لهم. وتطور هذا الخلاف إلى حدّ تأييد بعض أعضاء الحزب لمحسن رضائي، كما ذكرت صحيفة كيهان (٢٠٠٩/٢/٣١). عند هذه النقطة، تصاعدت الخلافات وأدت المواقف المتضاربة والمتباينة إلى ان الراي العام بدا يشكك في هيكل الحزب وشرعيته وكلاء البناء. وقد دفع ذلك الحكومة إلى التعامل بقوة أكبر مع أعضاء هذا الحزب، وزادت ضغوطها خلال الاضطرابات والأحداث التي صاحبت الانتخابات الرئاسية. واعتُقل وحُوكم أشخاص من هذا الحزب، مثل محمد أتريانفر، وحسين مرعشي، ومرتضى الواعري، وآيدة مصباحي (سايت خبرى تحليلى فردا، د.ت).

بعد ذلك، سعى الحزب الى مراجعة اجراءاته وهيكله وبرنامجه \ واعتماد نظام جديد. وأتعزيز فروع الحزب في المحافظات، والتركيز أكثر من ذي قبل على الشباب والنساء، والاهتمام المتزايد بالتثقيف السياسي لأعضائه، ويُذكر أن ذروة نشاط الحزب ونجاحه السياسي كانت في بداية حكومة حسن روحاني(٢٠١٣-٢٠٢١).

عُرف هذا الحزب باسم "الحكومة المعتدلة"، وقد تبوأ في عام ٢٠١٣ موقعًا رياديًا في حملة حسن روحاني الانتخابية، ونجح بدعم كامل من هاشمي رفسنجاني ومحمد خاتمي، في الوصول إلى السلطة التنفيذية في البلاد. وخلال فترة حكم الحكومة المعتدلة التي استمرت ثماني سنوات (٢٠١٣-٢٠٢١)، أصبح كوادر البناء القوة السياسية الأكثر فاعلية في صياغة الاستراتيجية وتنفيذ برامج حسن روحاني. خاصة بعد تولى إسحاق جهانغيري منصب النائب الاول لرئيس الجمهورية.

كانت الصحافة إحدى نقاط قوة حزب كوادر البناء وتعد صحيفة همشهري كأول صحيفة ملونة في البلاد خلال فترة رئاسة غلام حسين كارباشي (١٩٩٠-١٩٩٨) لبلدية طهران، ومجلة زان إمروز التي حررتها فائزة هاشمي، التي أثارت قضايا المرأة وأولت اهتمامًا خاصًا لأسلوب حياة المرأة الحضرية الحديثة، وصحيفة كاركوزاران بوصفها اللسان الرسمي للحزب، وأخيرًا سلسلة مجلات فريق هام ميهان الإعلامي برئاسة محمد أتريانفر وتحرير محمد قوتشاني، بوصفها احدى واجهات الصحافة السياسية والاجتماعية في البلاد، وتمكن الذراع الإعلامي لحزب كوادر البناء من تغطية نشاطات الحزب السياسية والاجتماعية في البلاد (گروه سياسى مشرق، ١٣٩٤).

أُعيد تشكيل المجلس المركزي للحزب عام ٢٠١٩، وشهد وجوهًا جديدة، من رجال الأعمال والناشطين الاقتصاديين في القطاع الخاص، والصحفيين، والنساء، والناشطين والطلاب وغيرهم (روزنامه جوان، ١٤٠٠).

اتسمت فترة حكم الرئيس الراحل إبراهيم رئيسي (٢٠٢١-٢٠٢٤) بأنها كانت من أصعب الفترات السياسية على حزب كوادر بناء إيران، بعد تسيُّد التيار الأصولي المتشدد لكافة مفاصل الدولة (البرلمان، القضاء، والرئاسة)،حيث غادر أعضاء الحزب مناصبهم القيادية، وأبرزهم إسحاق جهانغيري (النائب الأول للرئيس سابقاً) ومحسن هاشمي رفسنجاني (رئيس مجلس مدينة طهران سابقاً). وتم استبدال الاشخاص من حزب كوادر البناء من ذوي الكفاءة في المناصب باشخاص اخرين من ذوي خلفيات أيديولوجية وعسكرية، مما دفع الحزب لتبني خطاب ناقد لاداء الحكومة (كلاهى، ١٤٠١، ٣٦-٣١).

استخدم الحزب صحيفته الرسمية "سازندگی" كمنصة رئيسية لمهاجمة السياسات الاقتصادية لحكومة رئيسي، فعندما قامت الحكومة برفع الدعم عن بعض السلع الأساسية (عُرف بالجراحة الاقتصادية)، انتقد الحزب التوقيت والآلية، معتبراً أن الحكومة تفتقر إلى "الرؤية العلمية" وتعتمد على اجراءات وقتية (روزنامه سازندگی، ١٤٠٠).

ركز الحزب على أن فشل حكومة رئيسي في إحياء الاتفاق النووي سيؤدي إلى مزيد من التضخم بسبب العقوبات، وهو ما حدث بالفعل، مما جعل الحزب يقدم نفسه كـ "البديل الخبير" القادر على إدارة الأزمات. حيث شهدت فترة رئاسة رئيسي تحولاً داخلياً كبيراً في الحزب ففي عام ٢٠٢١، استقال غلام حسين كرباسجي من منصب الأمين العام بعد قرابة ٢٥ عاماً، وتولى حسين مرعشي المنصب. اعتُبر هذا التغيير محاولة لضخ دماء جديدة وتوحيد صفوف الحزب لمواجهة الضغوط (وكالة الأنباء الإيرانية (إيرنا-IRNA)، ٢٠٢١).

اتخذ الحزب موقفاً وسطاً خلال الاضطرابات التي اعقبت وفاة مهسا أميني منتصف شهر ايلول /سبتمبر ٢٠٢٢، حيث انتقد الحزب أسلوب تعامل الحكومة مع الاحتجاجات ودعا إلى "تغيير السلوك" والاعتراف بحقوق المواطنين. و في الوقت نفسه، حذر الحزب من "انهيار الدولة" أو الثورات التي قد تؤدي إلى تفتيت إيران، متمسكاً بشعاره الدائم "الإصلاح من الداخل" (صحيفة سازندكي، ٢٠٢٢، ١).

وخلال أزمة فائزة هاشمي (عضو المجلس المركزي للحزب وابنة رفسنجاني) : ,والتي اعتقلت في ٢٧ ايلول /سبتمبر ٢٠٢٢ بسبب تصريحاتها الجريئة، مما وضع قيادة الحزب في موقف حرج بين الدفاع عن عضوتهم وبين الحفاظ على العلاقات مع النظام (صحيفة الشرق الأوسط، ٢٠٢٢).

مع اقتراب نهاية عام ٢٠٢٣ وبداية ٢٠٢٤، بدأ الحزب يروج لفكرة "الحكومة الوطنية" أو "حكومة الكفاءات"، وهي البذرة التي استغلها لاحقاً لدعم مسعود بزشكيان فور إعلان الانتخابات المبكرة بعد حادثة مروحية الرئيس الإيراني ابراهيم رئيسي (عطريانفر، ١٤٠٣).

المبحث الثاني

الرؤية السياسية للحزب

يقدم حزب كوادر البناء رؤيته السياسية من خلال مبدا البرغماتية والاعتدال في تعامله مع التطورات السياسية:

اولا: رؤية الحزب للسياسة الداخلية:

تتمثل المبادئ الأساسية للحزب في السياسة الداخلية اعتماد المنهج الديمقراطي. فالمجتمع في راي الحزب يتكون من مواطنين أحرار لهم حق في الحكم من خلال الانتخابات، فالانتخابات هي القناة الأهم لإجراء الإصلاحات السياسية. فالمشاركة والتنافس في الانتخابات من أجل التغيير السلمي أهم عمل سياسي للحزب، ولهذا السبب يعتبر الحزب إصلاحيًا في مواجهة الأحزاب المحافظة والثورية، و المبادئ الاساسية لحزب كوادر البناء في السياسة الداخلية هي الاتي (مهربانى، ١٤٠٢، ١٣٧–١٣٨):

_ **اعتماد مبدأ الانتخابات الحرة:** يجب إنشاء جميع أجهزة الحكومة بشكل مباشر أو غير مباشر (وفقًا للقانون) من خلال الانتخابات. وللمواطنين الحق في الترشيح والانتخاب، ولا يمكن حرمانه من ذلك إلا إذا منعت محكمة مستقلة ومختصة بشؤون الأفراد مؤقتًا من حقهم في الانتخاب مع مراعاة الأسباب والحق في الاستئناف ويتوجب على جميع المؤسسات المنظمة للانتخابات الامتناع عن تطبيق الآراء الشخصية والفكرية والجماعية، ووضع معيار المشاركة في الانتخابات، وأن تكون المؤسسات المنظمة للانتخابات مؤقتة وشعبية وغير حكومية، وأن تشرف عليها مؤسسات قضائية وقانونية واجتماعية مستقلة (رحيمى، ١٣٩٧).

_ **مبدأ حرية الأحزاب:** لا يمكن إجراء انتخابات حرة إلا بوجود أحزاب سياسية مستقلة وناقدة ومتنوعة. وللأحزاب الحق في الإعلان عن برامجها الانتخابية في وسائل الإعلام الحكومية، ويجب السماح لها بتنظيم الاحتجاجات والتجمعات وفقًا للقانون.

_ **مبدأ حرية الإعلام:** لجميع الأفراد والأحزاب الحق في امتلاك وسائل إعلام مستقلة، مكتوبة ومرئية ومسموعة، ويجب كسر احتكار البرامج الإذاعية والتلفزيونية بتعديل القانون، ويجب أن تتمتع وسائل الإعلام بالحق في حرية التعبير في إطار القانون.

_ **مبدأ النظام الانتخابي الحزبي:** يجب إصلاح الهيكل الانتخابي، بحيث يُراعى نصيب ودور الأحزاب في الانتخابات والبرلمان، ولا يُستبعد أي حزب سياسي، حتى لو كان أقلية ضمن المؤسسات التشريعية في البلاد. وتدافع عن وجود الأقليات في البرلمان قانونيًا ومبدئيًا. ومن أجل تطوير مؤسسة الانتخابات، ينبغي إعطاء المواطنين الفرصة للتصويت للقوائم الانتخابية والحزبية فضلا عن الانتخابات الفردية، وينبغي أن يصبح النظام الانتخابي حزبيا.

_**مبدأ فصل الشؤون العسكرية عن الشؤون السياسية:** يعد وجود الجيش والحرس الثوري الإيراني، كمؤسستين تدافعان عن الأمن القومي الإيراني أمرًا أساسيًا بالنسبة لرؤية الحزب. وتعد هاتين المؤسستين مؤسسات وطنية وعامة، ويعارض حزب كواد البناء أي تدخل للجيش في الانتخابات والمنافسات السياسية الحزبية لما فيه من ضرر على هاتين المؤسستين والنظام الانتخابي.

يرى حزب كوادر البناء ضرورة إنشاء "هيئة تنسيق عليا" برئاسة المرشد الأعلى، ويمثلها رئيس الجمهورية، وتضم رؤساء السلطة القضائية، والسلطة التشريعية، ونواب الرئيس، ورئيس أركان القوات المسلحة، وذلك لتحقيق التماسك والتنسيق بين مؤسسات النظام. وتكون هذه المؤسسة أعلى سلطة تحدد السياسة العامة للبلاد لتحديد السياسة العامة للنظام، و تعزيز مكانة مجلس الوزراء، وإعادة بناء سلطة الحكومة كأعلى هيئة تنفيذية في البلاد، من خلال إقامة روابط تنظيمية بين المؤسسات المؤثرة، مثل المجلس الأعلى للأمن القومي والمجلس الأعلى للثورة الثقافية، وتعزيز مكانة وزارتي الدفاع والعدل من خلال تغيير هيكلية الرئاسة كأعلى مستوى في السلطة التنفيذية (مهربانى، ١٤٠٢، ١٣٩).

فضلا عن النائب الأول للرئيس، سيكون للرئيس نواب، وجميعهم أعضاء في مجلس الوزراء. نائب الرئيس للشؤون السياسية والأمنية أمينًا للمجلس الأعلى للأمن القومي و نائب الرئيس للشؤون الثقافية أمينًا للمجلس الأعلى للثورة الثقافية و نائب الرئيس للشؤون الاقتصادية ورئيس هيئة التخطيط والميزانية (مهربانى، ١٤٠٢، ١٣٩).

ويرى الحزب ضرورة تقييم السياسة الداخلية بناء على مقارنة تجارب البلاد السابقة للنظام السياسي منذ انتخاب أول رئيس حتى الآن (قبل وبعد التعديل الدستوري)، واهمية ذلك في مراجعة علاقات الرئيس مع مؤسسة القيادة والسلطة القضائية والتشريعية والقوات المسلحة والمؤسسات العامة، والسعي إلى إنشاء حكومة شاملة وفعالة ومتماسكة ومنسقة بوصفها "حكومة النظام الجمهوري" (رحيمى، ١٣٩٧، ٧).

ويمكن اعتبار موافقة المرشد الأعلى على تصويت الشعب موافقةً على برامج الرئيس، والاعتراف بها كبرنامجٍ لحوكمة النظام. قبول الأحزاب والجهات السياسية وتقويتها واستخدامها كأدواتٍ لممارسة الديمقراطية(رحيمى، ١٣٩٧، ٨).

ويرى الحزب ايضا اهمية دور مؤسسات الدولة، وإنشاء نظامٍ متعدد الأحزاب قائم على الميول الفكرية والسياسية المخلصة. وقبول التنافس في والبرامج كونه سيسهم في ووحدة الرأي في الدفاع عن سلامة النظام وسلامة أراضي إيران. فضلا عن شرح وتوضيح الالتزامات المتبادلة للأحزاب والجهات السياسية تجاه النظام بشكلٍ كامل. وتعزيز الدور الحاسم للانتخابات والتحكيم الشعبي. وتحديد حقوق الأغلبية والأقلية ومنع القضاء على الأقليات من بين الواجبات الأصيلة والإجراءات السياسية للحكومة القائمة. اضافة الى

تعزيز مكانة المواطنين ومكانتهم وضمان حقوقهم، ودعم النقابات والمنظمات غير الحكومية والنقابات العمالية (رحيمى، ١٣٩٧، ٨).

ثانيا_ رؤية الحزب للسياسة الخارجية:

النظرية الأساسية لحزب كوادر البناء الإيراني في السياسة الخارجية هي نظرية الفاعل المسالم. والتي تدعو لخفض التصعيد، ولا معنى للحرب إلا عندما يصبح الدفاع عن الحدود الوطنية وحمايتها ضروريًا. وينبغي أن يكون أساس السياسة الخارجية هو ضمان المصالح الوطنية والأمن بالوسائل السلمية. وتتعارض العولمة في نظر الحزب، كواقعٍ في عالم اليوم، مع حماية الثقافة والهوية الوطنية، وعليه، فإن مبادئ السياسة الخارجية لحزب كوادر البناء هي:

_ مبدأ الامن القومي: يؤمن الحزب بأن أساس السياسة الخارجية هو حماية الأمن القومي. والدفاع عن مصالح الدولة والأمة الإيرانية كوحدة سياسية، وتحديد وجود القوات العسكرية والمدنية الإيرانية في أي جزء من العالم بما يتناسب فقط مع المصالح والأمن القومي والقانون الدولي. ويتوجب أن يكون الدعم لكل دولة وحكومة خاضعًا لهذا لمفهوم الامن الإيراني.

_ مبدأ السلام الدائم: يؤمن الحزب بضرورة امتناع الحكومات بالانخراط في الحروب، وقدرة الدولة على الدفاع عن مصالح إيران وامنها القومي وذلك من خلال حضور مستقل ومستمر في النظام الدولي، واستخدام القدرات القانونية والعلاقات الدولية دون اللجوء إلى الحرب. كونه سيضمن مصالح البلاد بشكل أفضل وأكثر أمانًا.

_ مبدأ الردع الدفاعي: يرى الحزب اهمية وجود قوات عسكرية وطنية تحت قيادة المؤسسات السياسية داخل البلاد، كونه ضمانًا للسلام والأمن داخل البلاد. وبضرورة الحفاظ على جاهزية القدرات الدفاعية في جميع الظروف، وإذا لزم الأمر، وبناءً على طلب الدول والحكومات، يمكن تواجد عديد من القوات الإيرانية ضمن تلك المناطق وفقا للمعاهدات والاتفاقيات الدولية والقانون الدولي.

_ مبدأ التعاون العالمي: يدعم الحزب تطوير العلاقات مع دول العالم للاستفادة منها في النمو والتنمية الوطنية، وتعزيز المصالح والثروات القومية لإيران. لا يوجد أصدقاء أو أعداء دائميين في عالم السياسة، وباستثناء الدول التي تشكلت بصورة غير شرعية وعلى أساس العدوان والتمييز (وخاصة النظام الصهيوني)، فالحزب يرحب نرحب بالتعاون مع جميع البلدان ومستعد للتعاون في شكل اتحادات دولية وأسواق مشتركة على المستويين الإقليمي والعالمي.

_مبدأ التعاون الإقليمي: يؤمن الحزب بأن لإيران مصالح إقليمية في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى، وفي العالم الإسلامي، وعلينا تعزيز روابطنا الإقليمية القائمة على المصالح الوطنية، والمساعدة في بناء تحالفات سياسية واقتصادية وعسكرية في المنطقة.

وعن موقف الحزب من التدخلات الإيرانية في المنطقة: فيمكن الاشارة الى تصريحات غلام حسين كرباسجي أمين عام الحزب في ايار / مايس ٢٠١٩ والتي انتقد فيها تدخلات إيران في سوريا انتقاد تدخلات إيران في سوريا، خلال كلمة ألقاها في أصفهان، أثناء الحملة الانتخابية للرئيس الإيراني حسن روحاني. حيث دعا إلى خروج القوات الإيرانية من سوريا، قائلاً: "تستطيع إيران التدخل من أجل السلام في سوريا ودول المنطقة، من خلال الجهود الدبلوماسية وليس المشاركة في الحرب والقتل والقمع". وأضاف كرباسجي أن "شعار الدفاع عن المظلومين لا يتحقق بالتدخل العسكري وإرسال الأموال وشراء السلاح والقتل والقمع" (الساعدي، د.ت).

_العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية : يدعو الحزب منذ تأسيسه الى اقامة علاقات مع الولايات المتحدة الامريكية وخاصة في المجال الاقتصادي حيث صرح حسين مرعشي الأمين العام لحزب كوادر البناء بان : " العلاقات مع امريكا تصب في صالحنا، اذ اننا لا تستطيع بيع نفطنا الى البلدان الاجنبية بسهولة... وليس هناك اي منافاة بين اقامة علاقات تجارية واقتصادية مع امريكا وبين مقاومة امريكا "، و أكد الأمين العام لحزب كوادر البناء الإيراني إن الوقت قد حان لإنهاء الصراع مع أمريكا، مؤكدا أن الرئيس الإيراني بإمكانه أن يتعاون مع الولايات المتحدة في قضية وقف إطلاق النار في غزة واتخاذ الخطوات الأولى لإنهاء الصراع بين البلدين.

وكتب حسين مرعشي، في افتتاحية صحيفة "سازندكي" (الناطقة باسم الحزب) ليوم السبت في ٢٠٢٤/١١/٩ أن الإيرانيين لديهم تجربة مع ترامب ويدركون جيدا الفرق بين معاملة ترامب لإيران في الفترة السابقة ومعاملة بايدن ". وأضاف: " تتمتع الجمهورية الإسلامية الإيرانية بنظام قوي على الصعيد الداخلي، ولها قوة كبيرة في المنطقة. لذلك، لا يمكن لأي حكومة في أميركا أن تدرج الجمهورية الإسلامية في معادلاتها. لذا فقد حان الوقت لوقف القتال مع أمريكا ".

و اضاف " من حيث المبدأ، لا يوجد سبب يمنع أي نظام سياسي من إنشاء دولته أو حكومته أو أمته في منطقة آمنة. لا يوجد سبب يجعلنا في حالة حرب أبدية مع دولة مثل أمريكا، التي تمتلك قوة اقتصادية عالمية، وأفضل التقنيات في العالم، وصاحبة أكبر الأسواق وأكثر الجيوش والقدرات العسكرية تفوقا على جميع الدول، ناهيك عن أثرها الفعال في الشرق الأوسط (ميدل ايست نيوز، ٢٠٢٤).

وأردف مرعشي: كان بإمكاننا أن نصل إلى وقف لهذه الحرب منذ زمن بعيد. ليس من الضروري اليوم أن نوطد علاقاتنا مع الأميركيين ونرفع مستوى العلاقات بشكل كبير وطويل الأمد معهم، لكن ليس هناك سبب للصراع الحاصل بين طهران وواشنطن. منذ الماضي وحتى الآن في منطقة الشرق الأوسط كانت مواقفنا قريبة من الأميركيين في بعض القضايا. على سبيل المثال، القضاء على صدام وحزب البعث في العراق. فعندما قرر الأميركيون الإطاحة بصدام بعد الهجوم العراقي على الكويت، كنا نتفق مع أميركا آنذاك، وكانت مصالحنا مع مصالحهم. بعد ذلك، كانوا يبحثون عن حكومة تعتمد على أصوات الشعب في العراق. كانت لدينا أيضًا مصالح مشتركة، إذ كان لدينا أصدقاء أكراد وأصدقاء شيعة في العراق، وكانوا جميعًا يشكلون الأغلبية الساحقة " وأستطرد قائلا: "إن حدود إيران والعراق منذ قرون، سواء في العهد العثماني أو أثناء تشكيل العراق، كانت دائما محدودة الأمن ومعرضة للتهديدات، لكنها الآن أصبحت حدود تجمع بين دولتين صديقتين. وفي شرق إيران، عندما قرر الأميركيون الإطاحة بطالبان، كانت مصالحنا متحالفة مع الأميركيين. والأمر نفسه الآن في القضية الفلسطينية، سواء في مسألة وقف إطلاق النار أو تشكيل دولة فلسطين. لكن حالياً يمكن اعتبار سياسة حل الدولتين سياسة معتدلة بالنسبة لإيران. وبالطبع فإن مفهوم ومعنى هذه الاستراتيجية ليس الاعتراف بإسرائيل. يعني أنه إذا توصل العرب والفلسطينيون أنفسهم إلى اتفاق على تشكيل دولة ثانية، فيمكننا الاعتراف بالحكومة الثانية وعدم الاعتراف بالحكومة الأولى" (ميدل ايست نيوز، ٢٠٢٤).

وتابع الأمين العام لحزب كوادر البناء الإيراني: " لا ينبغي لنا أن نعتقد أن كل مصالحنا في المنطقة تتعارض مع الأميركيين. لذلك، لا أرى الآن أي سبب لإبقاء البلاد في حالة صراع مع الأميركيين. في الماضي، كانت هناك فرص تاريخية كان بإمكاننا استغلالها لكننا لم نفعل. والسبب في ذلك يرجع بشكل رئيسي إلى خلافاتنا الداخلية ".

ورأى مرعشي أنه كان وستكون هناك دائما فرصة لوضع الخلاف بين إيران وأمريكا جانبا، مبينا أن "وجهة نظر إيران لترامب لا ينبغي بالضرورة أن تكون سلبية بنسبة ١٠٠٪. فمنطقة الشرق الأوسط الآن تمر بمرحلة صعبة للغاية، وبدون موافقة إيران وبدون حضور إيران، لا يمكن حل أي من قضايا المنطقة" (ميدل ايست نيوز، ٢٠٢٤).

المبحث الثالث

رؤية الحزب الاقتصادية والاجتماعية

للحزب رؤيته الاقتصادية والاجتماعية والتي يسعى لتطبيقها من خلال طرحها على المرشحين للانتخابات الرئاسية مع كل دورة:

اولا_ الرؤية الاقتصادية:

يطرح حزب كواد البناء منذ تأسيسه حتى الوقت الحاضر رؤيته الاقتصادية من خلال تصريحات أعضائه وبالأخص الاعضاء المؤسسين واعضاء مجلس الشورى المركزي ويمكن تقسيم الرؤية الاقتصادية للحزب وفق الاتي:

_ خصخصة الوحدات الاقتصادية : يدعو الحزب الى خصخصة الوحدات الاقتصادية ويعتقد ان هذا الاجراء سيرفع مستوى فعاليتها ويزيد من درجة ابداعها، وينظر الى هذا الوضع بوصفه سيادة مناخ بناء للتنافس الاقتصادي في البلاد مع ضمان مصالح المستهلك (دارابى، ١٣٨١، ٥٨). ويعد الحزب أن المؤسسة الرئيسة للاقتصاد هي مؤسسة "السوق الحرة التنافسية غير الاحتكارية"، ورغم اعترافهم بدور الحكومة في التنمية، لا يؤيدون هذا الدور إلا عندما تصبح الحكومة محرك التنمية فقط في مرحلة انتقال المجتمع من التخلف إلى التنمية، وليس عندما تحتكر وتمنع نمو القطاع الخاص وتهدد استقلالية وسلطة وحرية مؤسسة السوق الحرة التنافسية غير الاحتكارية. والنظرية المركزية لحزب كوادر البناء في هذا المجال هي نظرية (التنمية المتوازنة)، والتي تنص على وجود علاقات متوازنة بين النمو الاقتصادي والنمو السياسي، ووفقاً لرؤية الحزب فإن أي نوع من النمو الاقتصادي يؤدي حتماً إلى نمو سياسي (دارابى، ١٣٨١، ٥٨).

_مبدأ السوق الحرة: الذي يقوم في حد ذاته على مبدأ الملكية الخاصة، أي أن لكل فرد الحق في التملك بوسائل مشروعة، وله الحق في بيع ممتلكاته في سوق حرة ومفتوحة. وعدم اعتماد سياسة الاحتكار او تدخل أي مؤسسة سياسية أو أيديولوجية (دارابى، ١٣٨١، ٥٩)، ووفقاً للقانون ولا يحق لأي شخص أو مؤسسة احتكار البيع والشراء (سواء في الاقتصاد المحلي أو الخارجي). إن احتكار التجارة الخارجية من قبل الحكومة يتعارض مع مبادئ الاقتصاد الحر والحرية الاقتصادية، كما أن العقوبات السياسية تشكل أيضًا عقبة أمام الاقتصاد الحر (بازار ودولت، د.ت، ٤).

– **مبدأ التنمية الوطنية:** يقع على عاتق الحكومة، واجب توفير المناخ الملائم للنمو الاقتصادي للمجتمع وموازنته مع المكونات الأخرى للنمو الاجتماعي والثقافي والسياسي. ومع ذلك، ولا ينبغي أن تصبح الحكومة والمؤسسات العامة الأخرى ذات السيادة أو الحكومة منافسين للسوق (القطاع الخاص) ويجب أن تدخل

الاقتصاد فقط في الأماكن التي لا يستطيع القطاع الخاص العمل فيها. ويتوجب أن يصبح هذا الدور محدودا بمرور الوقت، ولكن لا يمكن التخلي عن دور الحكومة كمحرك للتنمية على المدى المتوسط (بازار ودولت، د.ت، ٤).

-**مبدأ الاقتصاد غير النفطي:** يرى الحزب أنه ينبغي فصل عائدات النفط، بوصفها ثروة وطنية، عن الموازنة العامة للبلاد، واستثمارها في برامج التنمية الوطنية الإيرانية. والسبيل الوحيد للتنمية الحقيقية للاقتصاد الإيراني هو استقلال الموازنة العامة للدولة عن النفط، وإدارة الدولة من خلال الضرائب. بهذه الطريقة فقط، يُمكن منع اقتصاد الدولة الريعية، ومنع ابتزاز الأفراد والجماعات والمؤسسات، واستعادة النفط مكانته الحقيقية كرمز للثروة الوطنية الإيرانية د.ت، ٥).

_ **اعتماد التقنية المتقدمة:** يدعو الحزب الاعتماد على التقنية المتقدمة في الصناعة. واللحاق بركب التطور العالي، و من الاعتماد على التقنيات المتطورة، واليد العاملة الماهرة (هفته نامه بهمن، ١٣٧٥). كما اكد مرتضى الوايري مرشح كوادر البناء لانتخابات الدورة الخامسة لمجلس الشورى الاسلامي بان التنمية في إيران بحاجة الى تقنيات متطورة (هفته نامه بهمن، ١٣٧٥) ويجب أن تبني الحكومة الاستراتيجية الاقتصادية قائمة على التنمية الصناعية والنمو التكنولوجي والتقنيات الحديثة. وتحديث وتطوير جميع القطاعات الاقتصادية، بما في ذلك الخدمات والتجارة والزراعة (بازار ودولت، د.ت، ٤).

_ **تغيير البنى الاقتصادية** : بحسب ما ورد في صحيفة بهمن الاسبوعية فان الحزب يركز اهتمامه على القضايا الانية ويدعو الى تقديم معالجات سريعة لحلات التضخم وتوقف قطاع من مستويات الانتاج عن العمل واختلال ميزان المدفوعات والاهتمام بالبنى التحتية الاقتصادية (مرتجى، ٢٠٠٢، ٢٢٩).

ونتيجة تراجع التومان الإيراني امام الدولار نتيجة العقوبات الامريكية على إيران اقترح محسن هاشمي رفسنجاني رئيس اللجنة المركزية للحزب على ضرورة بعد وصول بايدن للرئاسة الامريكية سنة ٢٠٢١ ضرورة العودة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة تستطيع الدولة من خلالها تنظيم الاقتصاد وببرامج عملية وواقعية، خاصة في مجال الاقتصاد والإنتاج (مرتجى، ٢٠٠٢، ٢٢٩).

ويرى الحزب ولمنع تفاقم الضغوط الاقتصادية على الحياة اليومية للشعب فانه على عاتق الحكومة مسؤولية إنتاج وتخصيص ٣.٨ مليون برميل من النفط، و٧٠٠ مليون متر مكعب من الغاز، و٣٠٠ ألف برميل من المشتقات النفطية الاخرى يوميًا للاستهلاك المحلي، فضلا عن تصدير المنتجات النفطية لتمويل

الميزانية. و نظراً لأهمية النفط والغاز باعتبارهما ثروة وطنية وميزة في الاقتصاد الإيراني، وبالنظر إلى الاتجاه المستقبلي لانخفاض دور النفط في الاقتصاد العالمي، وضرورة زيادة إنتاج النفط الخام بمقدار ٧ ملايين برميل يومياً والغاز الطبيعي إلى ١.٢ مليار متر مكعب يومياً، والحصول على تقنيات جديدة وزيادة معدل استرداد الخزانات، وإبرام عقود بيع النفط والغاز طويلة الأجل، والاستفادة القصوى من قدرة إيران على نقل النفط والغاز، واستخدام طاقة النفط والغاز والمكثفات كمواد خام للتنمية الصناعية في البلاد (روزنامه سازندك، ١٤٠٣).

_ **تطوير شبكة الطرق السريعة في البلاد:** وتطوير مترو الأنفاق ووسائل النقل الحديثة في المدن التي يزيد عدد سكانها عن ٥٠٠ ألف نسمة. وإنشاء وتطوير شبكة السكك الحديدية الكهربائية عالية السرعة. وتطوير مطارات البلاد وتجهيز أسطول طائرات دولي،

_تطوير البنى التحتية: والجامعات وتجهيزها ورفع مستواها إلى مستوى مقبول دوليًا، تطوير شبكات الرعاية الصحية في البلاد، تطوير وترميم المدارس وتطوير المرافق التعليمية، والموانئ الجنوبية والشمالية للبلاد، وشبكة الصرف الصحي للمدن التي يزيد عدد سكانها عن ١٠٠ ألف نسمة، وتطوير البنية التحتية للرياضة والتربية البدنية، ومشاريع تطوير البنية التحتية الأخرى. وحسب رؤية الحزب يمكن إبرام عقود تطوير البنية التحتية خلال أربع سنوات. ومدة تنفيذ المشاريع ١٠ سنوات وفترة سداد الديون ٢٠ عامًا. مع توفير الموارد المالية من القطاع غير الحكومي لتنفيذ مشاريع التنمية(روزنامه سازندك، ١٤٠٣).

ثانيا_ الرؤية الاجتماعية: ترتبط التنمية الاجتماعية بالتنمية الاقتصادية، يُعد توزيع التنمية على جميع طبقات المجتمع أمرًا بالغ الأهمية ومن أهداف هذا البرنامج تعزيز الطبقة الوسطى، وتحسين وضع شريحة كبيرة من الطبقات الأضعف في المجتمع، ونقلها إلى الطبقة الوسطى. ولتحقيق هدف زيادة رفاهية الشعب، وخاصةً الطبقات المتوسطة والفقيرة، سيتم تحويل ٣٥٪ من أسهم المشاريع التي تستخدم موارد صندوق التنمية الوطني أو الموارد الأجنبية بضمانات حكومية إلى الشرائح المستهدفة وعلى مراحل. وبهذه الطريقة، يتم تحويل أسهم بقيمة(٢٨٠)مليار دولار أمريكي، على مدى عشر سنوات، إلى الطبقات المتوسطة والفقيرة (روزنامه سازندك، ١٤٠٣).

وينبغي أن يؤدي تنفيذ برامج التنمية في البلاد إلى تنمية متوازنة لمناطق البلاد وتجمعاتها الحضرية والريفية، بهدف التنمية الشاملة للأراضي، والسيطرة على الهجرة، وتقليل نزوح السكان. ولتحقيق هذا الهدف،

يتوجب اختيار المدن التي يتراوح عدد سكانها بين(٥٠) ألفًا و(٢٠٠) ألف نسمة (١٧٠ مدينة) كأساس تنمية في البلاد، بالنظر إلى اهميتها وتأثيرها في محيطها الجغرافي وبذلك من برامج التنمية أكثر من ٩٠٪ من تجمعات البلاد(روزنامه سازندك، ١٤٠٣).

وبحسب رؤية وجهة نظر الحزب في هذا تُقدر قيمة إيرادات صندوق التنمية الوطني على مدى عشرين عامًا بـ (٤٠٠) مليار دولار أمريكي. ومع الأخذ في الاعتبار المشاركة "الواحدة" للصناديق والبنوك المحلية والأجنبية، سيتم توفر أكثر من (٨٠٠) مليار دولار أمريكي من موارد العملات الأجنبية لمدة عشر سنوات. وستُخصص هذه الموارد على شكل قروض للتنمية الصناعية للقطاعات غير الحكومية، مع مراعاة مبدأي التوازن الإقليمي والاجتماعي. ولتحسين بيئة الأعمال. لابد من إصلاح اللوائح التقييدية وتخفيفها، بهدف تطوير بيئة الأعمال وتحسين وضع إيران بشكل ملحوظ.

ترتكز النظرية الاجتماعية للحزب على توسع ونمو "الطبقة الوسطى" في المجتمع. ويرى الحزب أن تنظيم المجتمع وتقليل الفروقات الطبقية يتم من خلال الحد من الفقر وتقليص الثروات الطائلة لدى بعض فئات المجتمع، وضرورة ان تمتع الأغلبية المطلقة من المجتمع بمستوى معيشة كريم ومزدهر. فالطبقة الوسطى في راي الحزب تميل أكثر نحو الديمقراطية من الطبقات الدنيا والعليا، ولتعزيز هذه القوة الاجتماعية، ينبغي على الحكومة دعم تمكين المواطنين سواء في المدينة أو الريف، و تتلخص مبادئ الفكر الاجتماعي لحزب كوادر البناء بالاتي (سند مواضع، ١٣٩٦، ١٤):

_ **مبدأ المشاركة الاجتماعية:** لجميع المواطنين الحق في تكافؤ فرص التقدم والتنمية والمشاركة في المجال العام، بما في ذلك السوق (الاقتصاد)، والحكومة (السياسة)، والثقافة. ويشمل هذا جميع النساء والرجال، بغض النظر عن معتقداتهم السياسية أو الدينية.

– **مبدأ تعزيز المجتمع المدني:** لجميع المواطنين الحق، في حرية اختيار المهنة، وتكوين نقابات واتحادات اجتماعية، وتكوينها بين المجال الفردي والمجال الحكومي، أو المجال العام، وعلى الحكومة حماية هذا الحق. والحق في إنشاء نقابات العمال وأصحاب العمل في هذا المجال حقًا أساسيًا وجوهريًا (بازار ودولت، د.ت، ٦).

– **مبدأ حماية حقوق الجماعات العرقية:** إيران مجتمع وبلد متعدد الاثنيات، وجماعات عرقية وأديانًا ولغات وثقافات متنوعة. لذلك يتوجب إلغاء أي تمييز بين فئات الشعب من ناحية الاجتماعية. مع الاعتراف بحق

الحكم الذاتي في الشؤون الحضرية، توفير إمكانية مشاركتهم في شؤون الدولة بطريقة لا تعيق الاستقلال الوطني والسلامة الإقليمية لإيران (زروانى واردستانى، ١٤٠٢، ٧٩).

_مبدأ التنمية الثقافية: يرى الحزب أن أحد أسس تنمية المجتمع هو الثقافة والتعليم. يجب على الحكومة، دعم تطوير التعليم العام وتعزيز أسس الثقافة الوطنية، وخاصة الترويج للغة الفارسية. ولا ينبغي أن يقترن هذا الدعم بتجاهل اللغات والثقافات الاصيلة الأخرى في إيران. وعلى الحكومة أيضًا الدفاع عن حرية الإبداع الثقافي والفني وعدم اللجوء إلى الرقابة باسم المصالح السياسية أو الأمنية.

–**مبدأ حماية مؤسسة الأسرة:** يرى الحزب أن الأسرة تُعدّ المؤسسة الاجتماعية الأهم والأكثر شرعية في المجتمع، ويؤكد على ضرورة الحفاظ على أصالتها بوصفها حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع والدولة. كما يشدد على وجوب حماية حقوقها وصلاحياتها في مختلف التشريعات، بما يضمن التوازن مع حقوق الأفراد ومصالح الدولة.

– **مبدأ حماية البيئة:** تعد حماية البيئة والنظام البيئي البشري ضرورة اجتماعية، ويدرك الحزب ان هناك أزمة المياه وتلوث الهواء وفقدان الموارد الطبيعية الأخرى في البلاد. وأنه على الحكومة، بصفتها ممثلةً للمجتمع، حماية الطبيعة والموارد الطبيعية، وأن تولي حماية البيئة اهتمامًا بالغًا كمبدأ أساسي في خطة التنمية المتوازنة والمستدامة (بازار ودولت، د.ت، ٦).

– **مبدأ الضمان الاجتماعي:** يعتقد الحزب أنه على الحكومة توفير أسس حياة إنسانية قائمة على الكرامة والاحترام لجميع المواطنين. ولا يقتصر هذا الأمر على حقوق التقاعد فحسب، بل إن الحق في الصحة والحق في التعليم يعدان مبدآن أساسيان للحياة الاجتماعية، وعلى الحكومات توفيرهما لجميع المواطنين من خلال تعزيز أنظمة التأمين والضمان الاجتماعي بمشاركة القطاع الخاص. وإصلاح هيكل صناديق التقاعد وتوجيهها نحو التأسيس الرشيد للمؤسسات الاستثمارية، والتقليل التدريجي من اعتمادها على الموازنة العامة، والتركيز على الصحة العامة، ومراجعة خطة التحول الصحي، وإسناد الدور المحوري في العلاج لشركات التأمين، وتعزيز وتطوير التأمين الصحي، وتحقيق تغطية شاملة للخدمات الصحية في الدولة (بازار ودولت، د.ت، ٧).

المبحث الرابع

الموقف من الدين والروية القانونية والثقافية للحزب

اولا: الموقف من الشريعة الاسلامية

مع أن حزب وكلاء البناء الإيراني ليس حزبًا أيديولوجيًا (أي أنه لا يدافع عن تفسير ثابت للدين والتاريخ والفكر، ويؤمن بالتنوع في فهم الدين والتاريخ والفكر)، لكنه ليس حزبًا علمانيًا (أي أنه يدافع عن الدور الاجتماعي والسياسي للدين في المجتمع). هذا الاختلاف والتمييز ليسا متناقضين، كونه يميز بين "الدين الأيديولوجي" و"الدين المدني". في رأي الحزب، "الدين المدني" هو دين موجود في المجتمع، ولكنه لا يكتسب وجوده بالإكراه والقوة، بل يلعب دورًا في السياسة والمجتمع من خلال أصوات وآراء الجمهور. ويؤكد الحزب على أن الدين الإسلامي، لا يمكن تجاهل دوره في الحياة الاجتماعية والسياسية. بحسب "الدين المدني" التي يؤمن بها الحزب وهي الاعتراف بالدور الاجتماعي والسياسي للدين الإسلامي، والذي يتم عبر الوسائل الديمقراطية، أي اعتماد أساليب ديمقراطية قائمة على حق التصويت، وحكم الأغلبية، وحقوق الأقلية. "الدين المدني" هو قبول دور الدين في التمدين وبناء الحضارة، وهو حقيقة تاريخية واجتماعية. ويرى الحزب بأن حكومة نبي الإسلام (صلى الله عليه وسلم) في المدينة المنورة كانت حكومة مدنية، أي حكومة قائمة على الرضا العام. مع أن رسالة النبي (صلى الله عليه وسلم) كانت أمرًا إلهيًا، لكن حكومته قامت برضى الشعب. وراي الحزب في هذا انه، إذا أراد الدين أن يلعب دورًا في المجتمع، فعلى المتدينين أن يضعوا هذه المبادئ في فقههم السياسي وفي أجندتهم وأن يدافعوا عن هذا الدين (سند مواضع، ١٣٩٦، ١٤):

– **مبدأ الدين العقلاني:** لا ينكر الحزب فائدة المفاهيم الصوفية في الفهم الفردي للدين، لكنه يعتقد بان أن السبيل الوحيد لقبول الدين في المجتمع هو استخدام العقل في فهمه، أي أنه من خلال التفكير العقلاني فقط يمكن قبول الوجود الاجتماعي للدين.

_**مبدأ الدين الأخلاقي:** أساس الدين هو الالتزام بالأخلاق والعدل، ولا يمكن أن تكون القوانين الدينية غير أخلاقية أو ظالمة.

– **مبدأ الدين الرحيم:** أساس الدين الإسلامي هو الرحمة، ولا يجوز العنف إلا عند تجاوز الحدود الاجتماعية. وان دين الإسلام رحيم ورؤوف بالأديان والطوائف الأخرى، وكذلك بالمؤمنين به.

_**مبدأ الاجتهاد الديني:** يؤكد الحزب على أهمية التراث الديني، واهمية وضرورة التجديد الديني المبني على التراث الفقهي والفلسفي والعقائدي. ومقتضيات الزمان والمكان في الفكر الديني والإسلامي، وتطبيق مبدأ الاجتهاد في فهم الدين. وهذا العمل، بطبيعة الحال، من مسؤولية المجتهدين وعلماء الدين في الحوزات والجامعات، و يناصر الحزب الحرية الدينية ويولي اهتمامه بإنجازات العلماء (سند مواضع، ١٣٩٦، ١٥).

ثانيا: رؤية الحزب للقانون

أساس النظرية القانونية لحزب كوادر البناء هو نظرية العدالة إلى جانب الحرية، و القيم الإنسانية الفطرية والطبيعية التي تُشكّل أساس حقوق الإنسان، وفي رأي حزب كواد البناء يقوم النظام السياسي والاجتماعي والاقتصادي الحر والعادل على نظام قضائي مستقل وعادل وفقًا لذلك، فإن المبادئ القانونية لحزب كوادر البناء الإيراني هي (موثقى، ١٣٩٧، ٧–٢٨):

– **مبدأ أصالة الفرد:** أي أن أساس الحكم هو حقوق الإنسان، والتي توضع قبل أصالة الحكومات التي تمثل المجتمع. نظرًا لأن الفرد عرضة لسلطة المجتمع والدولة، فيجب حمايته بموجب القانون، ويجب محاكمته كمتهم أو مجرم فقط عندما ينتهك القانون، وفي هذه الظروف يجب أن يكون له أيضًا الحق في محاكمة عادلة. لا يمكن أبدًا محاكمة فرد باسم مصلحة المجتمع أو الدولة، والمصلحة الوحيدة هي القانون (دهقانى، ١٣٨٨، ٨٣–١٠٢).

– **مبدأ المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة:** يؤمن الحزب بالمساواة بين الرجل والمرأة أمام القانون، بغض النظر عن التحديات النظرية المتعلقة بالاختلافات الفلسفية والفقهية والطبيعية بين النساء والرجال. ولا ينبغي للقانون أن يقيد المرأة من الوصول إلى المناصب الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والثقافية. وحق الاختيار بالطبع للنساء والرجال، وليس من حق الحكومة حرمان النساء من حقوقهن المتساوية باسم العقيدة أو التقاليد. وفي الحالات التي تقيد فيها القواعد الفقهية والشرعية هذه الحقوق، يدعو الحزب المجتهدين والفقهاء إلى إزالة هذه القيود من خلال الاجتهاد وإعادة النظر في التشريع (باغكمه وآبادى، ١٣٩٧).

_ **مبدأ استقلال القضاة/السلطة القضائية:** يدعوا الحزب الى استقلال القضاء عن الحكومة والدولة. ولا يحق للحكومة، وحتى أعلى المؤسسات في الدولة، التدخل في أحكام القضاة. أي أنه يجب أن يكون القضاء مستقلاً عن السلطات الأخرى، وبالنظر إلى تطورات الأنظمة القانونية، يُمكن للقضاء الإيراني استخدام أساليب قضائية ناجحة، مثل هيئات المحلفين، في جميع محاكماته، مما يُسهم في ضمان استقلال القضاء في إيران (ويژه وأميرى، ١٣٩٣، ١–٢٦).

_ **مبدأ استقلال المؤسسة القضائية:** يجب أن يكون دفاع القضاء مستقلاً ومنفصلاً عن السلطة القضائية، ولا يحق للحكومة أو السلطة القضائية التدخل في اختيار محامي المتهم. لجميع المتهمين الحق في الدفاع عن أنفسهم وفقاً للقانون بواسطة محامٍ مستقل. ويدافع الحزب عن استقلال نقابة المحامين ويعارض إضفاء اي طابع حكومي على المؤسسة القضائية (دهقانى، ١٣٨٨، ٩٢).

ثالثا: الرؤية الثقافية للحزب: يدعو الحزب الى الانفتاح الثقافي ويعتقد بضرورة التبادل الثقافي ويعارض اشراف ورقابة الدولة على الانتاجات الثقافية (الكتب والصحف و الافلام) قبل النشر ويعتبره مانعاً في طريق

النشاطات الثقافية، ويدعو الى تبني سياسة الاشراف بعد النشر، ويعتقد بان دور الدولة في الشؤون الثقافية هو التوجيه والتخطيط وليس اصدار التراخيص. ويدعو الحزب الى تكثيف الانتاج والتنوع الثقافي مع الحفاظ على الهوية الإيرانية والاسلامية (مرتجى، ٢٠٠٢، ٢٣٤-٢٣٧).

يؤمن الحزب بحرية الفكر والتعبير والابتكار والإبداع الفكري والفني، بما يتوافق مع المعايير الإسلامية في إطار الدستور، ويدعو لتعزيز حرية ثقافة الذات والهوية الدينية والسعي إلى الحرية، وتنمية المواهب، وتوسيع الثقافة من جوانبها المختلفة، وتجنب ضيق الأفق والتسامح في انتقاد الأفراد بدلاً من محاكمتهم وإدانتهم، وعدم الحجر على آراء وأفكار الشخصية لمنع هجرة العقول والكفاءات. وقد أكدت إدارة الحزب على قاعدة القراءة السردية والعقلانية للدين في المجتمع المتحضر، وللحزب مبادئ النظرة في الدين مثل الدين العقلاني والدين الأخلاقي والدين الرحيم والاجتهاد الرحيم. ومن القضايا المهمة الأخرى في النهج الثقافي التعدديّة الثقافيّة هي اعترافٌ بالمكونات الثقافية المتعددة في المجتمع واحتوائها، بمعنى أن تتيح المؤسسات لهذه الثقافات التفاعل والمشاركة في الحياة العامة، مع احترام ممارساتها وقيمها. أما في السياسات الثقافية، فتشير التعدديّة إلى سياسة واعية تدعم هذه الثقافات المختلفة، وتوفر لها الآليات اللازمة للتعايش و. من هذا المنظور، يجب أن تحظى الروايات الثقافية باحترام رسمي من الحكومة، ويجب مواجهة كل شكل من أشكال الاستبداد الثقافي في هذه الحياة. أن النهج الثقافي لحزب كوادر البناء يتماشى إلى حد كبير مع أفكار عطا الله مهاجراني (عضو مؤسس للحزب ووزير سابق للثقافة والإرشاد الإسلامي)، وكان له دور فعال في صياغة المواقف والمعتقدات الثقافية للحزب (شادلو، ١٣٩٥، ١٠٨).

الخاتمة

اهتم البحث بدراسة تجربة حزب كوادر بناء إيران، وتبين أن هذا الحزب لم يكن مجرد تنظيم سياسي عابر، بل كان استجابة لحاجة الدولة الإيرانية للنمو الاقتصادي (Era of Reconstruction).، وتجسيداً لظهور طبقة 'التكنوقراط' كقوة اجتماعية وسياسية جديدة داخل بنية الحكم في إيران.

وقد خلص البحث الى مجموعة من الاستنتاجات اهمها:

_أثبت البحث أن الحزب مثّل "اليمين الحديث" أو التيار التكنوقراطي داخل النظام الإيراني. واتسمت توجهاته السياسية بالمرونة والبراغماتية، حيث حاول المزج بين الحفاظ على ركائز الجمهورية الإسلامية وبين الانفتاح السياسي المقنن. كما لعب الحزب دور في التحالفات السياسية، مشكلاً جسراً حيوياً بين التيار المحافظ والتيار الإصلاحي.

_تبني الحزب سياسات السوق الحر، وتشجيع الاستثمار الأجنبي، والخصخصة. وإعادة إعمار البنية التحتية التي دمرتها الحرب، وهو ما جعل "التكنوقراط" هم المحرك الأساسي للدولة في عهد رئاسة هاشمي رفسنجاني.

_واجه الحزب تحديات بنيوية نتيجة الصدام مع التيار الأصولي المتشدد الذي رأى في توجهات الحزب الاقتصادية والاجتماعية "تغريباً" للمجتمع. ومع ذلك، استطاع الحزب البقاء كرقم صعب في المعادلة الإيرانية بفضل نفوذ كوادره في أجهزة الدولة الحيوية.

_رؤية الحزب الثقافية تقوم على ان المجتمع المتطور اقتصادياً يحتاج إلى فضاء ثقافي مرن يسمح بالابتكار ويتقبل التنوع واختلاف وجهات النظر.

_ يرى الحزب أن الهدف الأساسي من العلاقات الدولية هو توفير بيئة مستقرة لجذب الاستثمارات الأجنبية، وفتح الأسواق أمام الصادرات الإيرانية. وعن المواجهة المباشرة غير الضرورية مع الغرب، والعمل على رفع العقوبات عبر الحوار والدبلوماسية النشطة.

_ إن تجربة حزب كوادر بناء إيران تؤكد أن الاقتصاد هو المحرك الخفي للتحولات السياسية في إيران.

_ ظهرت البحث أن الحزب نجح في تحديث الإدارة الإيرانية، لكنه واجه صعوبة في خلق قاعدة شعبية أيديولوجية عريضة مقارنة بالتيار المحافظ أو الإصلاحي.

_يبقى إرث الحزب مرتبطاً بشخصية "هاشمي رفسنجاني"، مما يطرح تساؤلات حول قدرة الحزب على التجدد في ظل المتغيرات السياسية الراهنة.

التوصيات

_ إجراء دراسات مقارنة بين حزب "كوادر بناء إيران" وبين تيارات تكنوقراطية في دول إقليمية أخرى (مثل تجربة حزب العدالة والتنمية في تركيا في بداياته) لفهم أعمق لآليات التحول الاقتصادي.

_إجراء دراسات تحليلية لصحيفة "سازندكي" (الناطقة باسم الحزب) لفهم كيفية تسويق الأفكار الليبرالية الاقتصادية في مجتمع محافظ.

_ضرورة الاعتماد على "التاريخ الشفوي" من خلال إجراء مقابلات مع قيادات الحزب الحالية لتوثيق كواليس القرارات الاقتصادية الكبرى التي اتخذت في فترة التسعينيات.

_ دراسة مدى قدرة الحزب (الذي يعتمد على كوادر قديمة) على استقطاب فئة الشباب التكنوقراط في ظل التحولات الاجتماعية المتسارعة في إيران.

المصادر والمراجع

١. العربية:

الساعدي، ر. (د.ت). عمدة طهران السابق إلى السجن بسبب تصريحاته عن سوريا. موقع العربية نت.

https://www.alarabiya.net/iran/2019/01/21/عمدة .

صحيفة الشرق الأوسط. (٣٠ أيلول ٢٠٢٢). بدون عنوان.

صحيفة سازندكي. (١٥ تشرين الأول ٢٠٢٢). بيان حزب كوادر بناء إيران حول الأحداث الأخيرة.

مرتجى، ح. (٢٠٠٢). التيارات السياسية في إيران اليوم (س. كريم (مترجم)). مكتبة الفخري.

ميدل ايست نيوز. (٩ تشرين الثاني ٢٠٢٤). حزب كوادر البناء الإيراني: حان الوقت لإنهاء الصراع مع أمريكا.

https://mdeast.news/ar/2024/11/09/حزب .

وكالة الأنباء الإيرانية (إيرنا –IRNA). (٩ تشرين الثاني ٢٠٢١). بدون عنوان.

٢. المصادر العربية مترجمة إلى اللغة الإنكليزية:

Al-Saadi, R. (n.d.). Former Mayor of Tehran Sentenced to Prison Over His Statements About Syria. Al-Arabiya Net. https://www.alarabiya.net/iran/2019/01/21/عمدة.

Al-Sharq Al-Awsat Newspaper. (September 30, 2022). No title.

Sazandegi Newspaper. (October 15, 2022). Statement by the Executives of Construction of Iran Party on Recent Events.

Murtaja, H. (2002). Political Currents in Iran Today (S. Karim, Trans.). Al-Fakhri Library.

Middle East News. (November 9, 2024). Iranian Executives of Construction Party: It is Time to End the Conflict with America. https://mdeast.news/ar/2024/11/09/حزب.

Islamic Republic News Agency (IRNA). (November 9, 2021). No title.

٣. المصادر باللغة الإيرانية:

ايرنا. (١٣ آبان ١۴٠٣). حسين مرعشى دبيركل حزب كارگزاران شد.

بازار ودولت. (د.ت). سند مواضع، در إيران سازندگى كارگزاران حزب اقتصادى انديشه.

باغكمه، ق. ا. ن.، و آبادى، ح. ج. ح. د. (١٣٩٧). جايگاه حقوق اساسى بانوان در راستاى مشاركت سياسينت از حقوق زانن. ٣(١٨).

دارابى، ع. (١٣٨١). كارگزاران سازندگى از فراز تا فرود. انتشارات سياست.

دارابى، ع. (١٣٨٨). جريانشناسى سياسى در إيران (٢ ويرايش). انتشارات پژوهشگاه فرهنگ وانديشه اسلامى.

دانشنامه سياسى. (١٣ فروردين ١٣٩٣). نگاهى به "كارگزاران سازندگى" حزبى خوش اقبال تر از احزاب منحله مشاركت ومجاهدين.

دهقانى، ع. (١٥ فروردين ١٣٨٨). استقلال قاضى در نظام قضايى إيران در پرتو تحولات قانونگذارى. پژوهشهاى حقوقى، ٨(١٥).

رحیمی، ر. خ. (۱۳۹۷). شرح یک زندگی سیاسی در گفت‌وگوی غلامحسین کرباسچی با اندیشه پویا. ماهنامه اندیشه پویا. اخبار/https://kargozaran.net/fa/1377.

روزنامه جوان. (٢٤ آبان ١۴٠٠). (کارگزاران) رو به افول یا در مسیر بازسازی؟.

روزنامه سازندك. (١٩ آبان ١۴٠٣). بدون عنوان. ١٨٣٠.

روزنامه سازندگی. (١۴٠٠). جراحی بدون بیهوشی: نقدی بر سیاست های زنده دولت سیزدهم.

زروانی، ج.، و اردستانی، أ. ب. (تابستان ١۴٠٢). تحلیلی بر پایگاه اجتماعی، رویکرد و خط مشی حزب کارگزاران سازندگی إیران. فصلنامه علمی رسیافت انقلاب اسلامي، ١٧(٣٦).

سایت خبری تحلیلی فردا. (د.ت). فعالیت فائزه هاشمی در ستاد میر حسین.

سند مواضع. (٢٣ اردیبهشت ١٣٩٦). گفتمان : اندیشهی کارگزاران. منشور سازندگی و آزادی سند مواضع حزب کارگزاران سازندگی إیران/ بخش أول.

شادلو، ع. (١٣٩٥). اطلاعاتی درباره احزاب و جناحهای سیاسی إیران امروز (٢ ویرایش). نشر وزراء.

شبکه اطلاع رسانی خبر إیران. (٢٠ فروردین ١۴٠٣). چاپ.

شهدای إیران. (٢٣ آبان ١۴٠٠). خداحافظی پله‌ای یاران هاشمی؛ از نجفی تا جهانگیری.

صادق، ز.، پور، ع.، و رضا، م. (١٣٩٣). تحلیلی بر سیاستگذاری حزبی کارگزاران سازندگی در انتخابات دهمریاست جمهوری. فصلنامه مطالعات سیاسی، ٤(١٤).

عصر إیران. (١٢ فروردین ١۴٠٢). واژۀ «اصلاحات» کی و چگونه در إیران شکل گرفت؟.

عطریانفر، م. (٣١ خرداد ١۴٠٣). بازهسکیان یمثل الاستعداد للعقلانیة والکفاءة. مقابلة مع وکالة خبر أونلاین للأنباء.

قوانین ومقررات وبسایت حزب کارگزاران إیران. (د.ت).

کلاهی، م. ر. (١۴٠١). تحولات نخبگان سیاسی در إیران. مطالعات جامعه شناختی، ٣٠(١).

گروه سیاسی مشرق. (١٧ خرداد ١٣٩۴). نفوذ یاران هاشمی در دولت؛ کارگزاران چگونه دولت را قربانی اصلاحات وقدرت طلبی می کند؟.

مهربانی، س. م. ن. م. ف. (١۴٠٢). ازنمایی مفهوم غرب در ادبیات سیاس ی حزبکارگزاران سازندگی و جبهه پایدار ی انقالب اسالمی (١٣٨٨ –١۴٠٠). مجلة مدارات إیرانیة، ٧(٢٥).

موثقی، ح. (آبان ١٣٩٧). بررسی تطبیقی مبانی فلسفی «حقوق» از منظر مکاتب حقوق بین الملل وجامعه شناسی. مطالعات جامعه شناسی، ١١(٤٠).

هفته نامه بهمن. (١٣٧٥). بدون عنوان. ١۴ (٥).

ویژه، م.، و أمیری، م. (١٣٩٣). أصول بنیادین ناظر بر تضمین استقلال قضایی در نظام حقوقی إیران با نگاهی به حقوق فرانسه. پژوهش های حقوق تطبیقی، ١٨(٣).

٤. المصادر الإيرانية مترجمة إلى اللغة الإنكليزية:

IRNA. (February 3, 2024). Hossein Marashi became the Secretary-General of the Executives of Construction Party.

Bazaar va Dolat. (n.d.). Position Paper: The Economic Thought of the Executives of Construction Party in Iran.

Baghmah, Q. A. N., & Abadi, H. J. H. D. (2018). The Status of Women's Constitutional Rights in the Context of Political Participation from the Perspective of Women's Rights *3(18)*.

Darabi, A. (2002). Executives of Construction: From Rise to Fall. Siasat Publications.

Darabi, A. (2009). Political Currents in Iran (2nd ed.). Research Institute of Islamic Culture and Thought Publications.

Political Encyclopedia. (May 3, 2014). A Look at the "Executives of Construction": A Party Luckier than the Defunct Participation and Mojahedin Parties.

Dehghani, A. (July 5, 2009). Judicial Independence in Iran's Judicial System in Light of Legislative Developments. Legal Research Journal, 8(15).

Rahimi, R. Kh. (2018). The Narrative of a Political Life: Gholamhossein Karbaschi's Conversation with Andisheh Pooya. Andisheh Pooya Monthly.

https://kargozaran.net/fa/1377/اخبار.

Javan Newspaper. (February 13, 2022). (Executives of Construction) Declining or on the Path to Revival?.

Sazandek Newspaper. (February 7, 2025). No title. 1830.

Sazandegi Newspaper. (2022). Surgery Without Anesthesia: A Critique of the Policies of the 13th Government.

Zarvani, J., & Ardestani, A. B. (Summer 2023). An Analysis of the Social Base, Approach and Policy of the Executives of Construction Party of Iran. Scientific Quarterly of Reciept of Islamic Revolution, 17(36).

Farda News-Analysis Website. (n.d.). Faezeh Hashemi's Activities in Mir Hossein's Headquarters.

Position Paper. (June 13, 2017). Discourse: The Thought of the Executives of Construction. Charter of Construction and Freedom: Position Paper of the Executives of Construction Party of Iran / Part One.

Shadlou, A. (2016). Information on Political Parties and Factions in Iran Today (2nd ed.). Vezara Publications.

Iran News Information Network. (April 8, 2014). Press.

Shohadaye Iran. (February 12, 2022). Gradual Farewell of Hashemi's Associates: From Najafi to Jahangiri.

Sadegh, Z., Pour, A., & Reza, M. (2014). An Analysis of the Party Policy of Executives of Construction in the Presidential Elections. Quarterly of Political Studies, 4(14).

Asr-e Iran. (May 2, 2023). When and How Did the Term "Reform" Emerge in Iran?.

Atrianfar, M. (June 20, 2024). "Bazehskian Represents Readiness for Rationality and Competence." An interview with Khabar Online News Agency.

Rules and Regulations of the Website of the Executives of Construction Party of Iran. (n.d.).

Kolahi, M. R. (2023). Transformations of Political Elites in Iran. Sociological Studies Journal, 30(1).

Mashreq Political Group. (June 7, 2015). The Influence of Hashemi's Associates in Government; How Does Executives of Construction Sacrifice the Government for Reform and Power-Seeking?.
Mehrebani, S. M. N. M. F. (2024). An Analysis of the Representation of the Concept of the West in the Political Literature of the Executives of Construction Party and the Steadfast Front of the Islamic Revolution (2009-2021). Iranian Modaraat Journal, 7(25).
Mousighi, H. (November 2018). A Comparative Study of the Philosophical Foundations of "Law" from the Perspective of International Law Schools and Sociology. Sociology Studies Journal, 11(40).
Bahman Weekly. (1996). No title. 14 (5).
Vijeh, M., & Amiri, M. (2014). Fundamental Principles Governing the Guarantee of Judicial Independence in Iran's Legal System with a Look at French Law. Comparative Law Research Journal, 18(3).

٥. المصادر باللغة الإنكليزية:

Zandi, M. A. (n.d). Executives of Construction of Iran Party. *Baqir Al-Ulum Research Center.*